

الأخبار

السلام عليك يا أبا

372

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / أجنون الوقف الشيعي - السنة الثامنة الخميس / ٣ / ربيع الآخر / ١٤٣٤ هـ الموافق ١٤ / ٣ / ٢٠١٣

يا أبا عبد الله الحسين
ضريح الإمام الحسين ^{عليه السلام} أثناء نصب الشباك الجديد

لنختم القرآن سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : نرجو من القارئ الكريم وضع المجلة في الاماكن المناسبة لوجود آيات قرآنية كريمة في بعض صفحاتها

٤٦٤ - في روضة الكافي باسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وان لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدايع ووسوسة بعضهم إلى بعض يريدون ان استطاعوا أن يردوا أهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من أهله ارادة أن يستوي أعداء الله وأهل الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه من قوله : ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء.

حدثني أبي عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نزول سورة براءة الا يقاتل إلا من قاتله، ولا يحارب الا من حاربه وأراده، وقد كان نزل عليه في ذلك من الله عزوجل فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقاتل أحدا قد تنحى عنه واعتزله حتى نزلت عليه سورة براءة، وأمر بقتل المشركين من اعتزله ومن لم يعتزله الا الذين قد كان عاهدكم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة إلى مدة، منهم صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحديث طويل وهو مذكور بتمامه في أول براءة. في تفسير العياشي عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفي آخره قال: و (حصرت صدورهم) هو الضيق.



قال الإمام الصادق "عليه السلام" :

حق على الغني أن يأتي قبر الحسين بن علي «عليهما السلام» في السنة مرتين ، وحق على الفقير أن يأتيه في السنة مرة



مدينة زائري الامام الحسين عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة طريق كربلاء - بابل / تصوير ليالي



البحث عن مهنة

من المألوف ان العاقل ان العمل يبحث عن مهنة لكي يعمل ويحصل على قوت يومه هو وعياله وبطريقة شرعية ودائما يكون المستفيد هو المجتمع من مهنة هذا الرجل ، ومن يحترم مهنته نراه يبذل ويحافظ عليها وعلى ما يبدو ان هنالك شريحة اخرى لا تبحث عن مهنة بل عن محنة الا وهم شريحة السياسيين فالبعض منهم يقتات ويعتاش على المحنة فخلق الأزمة التي هي وقود المحنة باتت من أولوياته ليستخدمها دعاية انتخابية ودائما يكون دافع الثمن هو المواطن أي انها تعود بالسلبية على المجتمع لتصبح المحنة مهنة من وجهة نظر هؤلاء البعض من السياسيين وبالتالي يوليها اهتمامه لكي يطورها ويبدع في خلقها لإبقاء الأجواء متأزمة امثالاً للأجندة التي تقوده وقد تكون خارجية او مرضا نفسيا خبيثا يعاني منه.

رئيس التحرير

13

العطاء الحسيني

العتبة الحسينية تثنى جهود الدوائر الأمنية والخدمية خلال الزيارة الأربعينية



15

العطاء الحسيني

من أجل توفير الأجواء الأمنية المناسبة العتبة الحسينية تنفذ بنصب كاميرات متطورة تعمل بنظام الـ (HD)



أحداث الاسبوع

السادس من ربيع الثاني

وفيه : توفى الشريف الجرجاني علي بن محمد الحسيني الاسترابادي المعروف بـ « مير سيد شريف » صاحب كتاب شرح المواقيف في سنة ٨١٦ للهجرة.

الثامن من ربيع الثاني

وفيه : ولد فيه النور الحادي عشر من أنوار أهل البيت عليهم السلام الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام في سنة ٢٢٢ للهجرة وقيل في العاشر منه.

وفيه : توفى الحارث بن سعيد بن حمدان المعروف بأبي فراس الحمداني ابن عم سيف الدولة الحمداني في ٣٥٧ للهجرة.

وفيه : من سنة ١٣٢٥ هـ توفى العالم الجليل الشيخ عبد الحسين المشكيني ، وكان من الفقهاء الفضلاء

الثامن من ربيع الثاني

وفيه : من سنة ١٣٦٩ هـ توفى العالم الجليل السيد جمال الدين ابن السيد أبي القاسم الطباطبائي التبريزي .

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar_news @ y a h o o . c o m



الشيخ الكربلائي يحذر من خطورة جرّ الشارع نحو الشد الطائفي

ويدعو الخطباء للتوجيه بروح القرآن وحكمة النبي ﷺ

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٧ / ربيع الأول / ١٤٣٤هـ الموافق ٨ / ٢ / ٢٠١٣م في خطبته الى أمور ثلاثة استهلها بما يلي:

الأمر الأول:

الاجتماعي لهذا البلد، فإن الخطورة حينما يراد اقحام الشعب العراقي في شد طائفي ونفسي واجتماعي بين مكوناته بعضها مع البعض الآخر، أكبر بكثير من أن يكون هذا الشد والتوتر محصورا بين السياسيين، ولذلك تأتي هنا أهمية دور رجال الدين، وأهل العقل والحكمة من السياسيين وأعيان المجتمع، ورؤساء العشائر، لتهدئة الشارع والمواطن، وبذل الجهود للحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي في الظروف الراهنة.

٢- ان المطلوب - بالخصوص - من رجال الدين والخطباء أن لا يكون خطابهم

فجزاهم الله تعالى خير الجزاء عن النبي (صلى الله عليه وآله) - على موقفهم النبيل.

الأمر الثاني:

أودّ أن أقدم بالتوصيات التالية:
١- إن الظروف الراهنة التي يمر بها العراق، ولا أتحدث عن الأزمة السياسية بصورة خاصة، ولكن الحديث عن محاولات البعض - ومن أي طرف كان - إلى جر الشارع العراقي والمواطن العراقي للشد الطائفي، والعمل على تمزيق وحدة النسيج

زار العتبة الحسينية المقدسة ليلة أمس وفد من إخواننا رجال الدين السنة (الذين عبر عنهم سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظلّه الوارف" عن هذه الطائفة الكريمة بأنهم أفسنا)، وكان الوفد من مدينة الزبير، وأدوا صلاة الجماعة إلى جانب زوار أبي عبد الله الحسين (عليهم السلام) تعبيراً عن حرصهم على حفظ وحدة أبناء الشعب العراقي، وقوة النسيج الاجتماعي لهذا البلد بجميع طوائفه وأديانه، خصوصاً في ظرف الراهن -

والاجتماعي أو غيره.

فما هو المطلوب هو ان نحافظ بكل قوة على صفو العلاقة والتوادد بين ابناء عشائرننا، وأبناء بلدنا جميعا، ولا ندع للانفعال والتشنج، وبعض الاختلافات مجالا لتعكر صفو هذه العلاقات.

الأمر الثالث:

ما يتعلق بالفيضانات والسيول التي اصابنا بعض محافظات العراق، وهنا نود أن نشكر جهود الجيش العراقي الذي ساهم بشكل واضح وكبير في إنقاذ وإجلاء الكثير من العوائل، خاصة في محافظة صلاح الدين، وكذلك جهود بقية الجهات الحكومية التي ساهمت في إجلاء هذه العوائل، وهناك مثال يستحق الذكر والشان حينما قام أحد الجنود بحمل إحدى النساء الكبيرات على ظهره لينقذها من محاصرة السيول، وهذه السيول والفيضانات إن لم تكن قد وصلت الى حد كارثي؛ إلا أن المطلوب أن تسعى الجهات المعنية في دوائر الدولة، ومنها وزارة الموارد المائية، وكذلك جميع الوزارات المعنية، بوضع خطط وآليات بكيفية الاستفادة والانتفاع بمثل هذه الحالات من حصول كميات كبيرة من الأمطار، والتي يعاني العراق من نقص حاد فيها، فإن ذلك سيوفر ثروة مائية كبيرة، ويحمي هذه المناطق من الأضرار.

وهذه الخطط وإن كانت تتطلب وقتا وأموالا لتنفيذها وانجازها، ولكن المهم أن نبدأ ونسعى لوضع خطط متوسطة وبعيدة الأمد، فإن الدول التي سبقتنا مرت بنفس الظروف، ولكنها مع الإرادة والهمة والإخلاص، وتوفر الكفاءات تمكنت من تدارك تداعيات مثل هذه الفيضانات.

وغيرهم ، ان يكون الخطاب مدروسا وهادئا ومتأنيا، وخاليا من الجرح والاستفزاز والاثارة.

٣- عدم الاصغاء والالتفات لأي صوت متطرف يصدر من هنا وهناك أو أية دعوة تهدد وحدة النسيج الاجتماعي لهذا البلد، -ومن اي جهة كانت - وان لا نسمح لمثل هذه الاصوات سواء اصدرت من هذه الجهة او تلك، ومن هذا الطرف او ذاك، ان تهيمن وتعلو وتتحكم بالساحة او تكون هي الموجهة او الفاعلة والمؤثرة في المواطنين.. بل علينا ان نعطي المساحة الأوسع من الاعلام، والاستماع والتأثر والقبول، للأصوات المتعقلة والحكيمة والتي تريد الحفاظ على وحدة العراق (وما اكثرها في هذا البلد).

وفي نفس الوقت ان نعطي المجال والفرصة للصوت الذي يعبر عن المطالبة بالحقوق المشروعة، والرأي الحر الحكيمة، والنقد البناء، وكذلك صوت الفقراء المحرومين، الآذان الصاغية والقبول، والعمل لتحقيق هذه الحقوق والمطالب ومن جميع الاطراف والمكونات، وان يتسع صدرنا لكل نقد وتوجيه ونصح وارشاد، وان كان يؤشر خطأ في الاداء، وهذا الامر يتوجه بالخصوص الى الكتل السياسية وقادتها والمسؤولين بمختلف اختصاصاتهم في هذا البلد.

٤- ان الرابطة التي تملك الهيمنة والقوة على العلاقات الاجتماعية بين ابناء الشعب الواحد وبالخصوص في العراق هي الرابطة الدينية اولا، والرابطة العشائرية ثانيا، والحفاظ على ان يكون نمط هذه الرابطة متصفا بالانسجام والانفتاح والمحبة والصفاء؛ يعني الحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي لهذا الشعب، وقوة تماسكه، وحينما نستشعر بوجود ملامح شد طائفي او نفسي او اجتماعي عشائري، فالمطلوب ان يهيب العقلاء وأهل الحكمة لتهدئة الوضع، وتدارك تداعيات بعض التصرفات التي تصدر من بعض الاشخاص، ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان تحسب على هذا المكون



وتعابيرهم وكلماتهم تحمل شيئا من الشدة والقسوة والجرح لمشاعر الآخرين، فإن مثل هذا الخطاب، وإن كان يراد منه أن يلهب عواطف الجماهير، لكنه قد يثير حفيظة الآخرين ويستفزهم، فيرد البعض ممن لا يملك السيطرة على انفعالاته بكلام اخر يحمل نفس الاسلوب من القسوة والشدة، ويمكن التعبير عن المطالب بأسلوب لين وهادئ، فانه أدعى للقبول والتأثير- خصوصا من رجال الدين- فان الثقة والامانة قد وضعها الناس برجال الدين والخطباء، حينما ينظر الناس لكلامهم نظرة قداسة واجلال واذعان، وان التوجيه الذي يوجهون به.. توجيه نابع من روح القرآن الكريم، وحكمة ورحمة النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) الذي ارسل رحمة للعالمين ولأمته بالخصوص .

فالمفروض ان يكون الخطاب من رجال الدين والخطباء ، بل من الجميع سياسيين

التَّجَارَةُ مَعَ اللَّهِ وَحُضُورُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالطَّالِحِ

× مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي في ٢٠/ ربيع الأول/ ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٢/١



قال الله تبارك وتعالى
في كتابه الكريم : (يَوْمَ
تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ
مُحَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ
لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا
وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ
رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (٣٠))
آل عمران .

العمر وهذه السنين أمانة، وكل لحظة ستمر علينا ستعود علينا شاهدة يوم القيامة. (وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا). حالة الندامة.. الانسان يتمنى ويود ويرغب لو ان بينه وبين عمل السوء امداً بعيداً، فلننتبه ولا نجعل انفسنا ممن يعمل السوء.

نحن يمكن لنا ان نميز الاعمال، والقرآن يقول (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ) يعني النفس هي التي تعمل، والمسؤولية تقع عليها، وكذلك فإن هذا الخير الذي عملته سوف يأتيها محضراً يوم القيامة، والانسان اذا خرج من لباس المادة يتوقف، لأن اغلب مشاكلنا ناشئة نتيجة السعي للحصول على المزيد من المال او الجاه او غير ذلك من الحسد أو الشهوات وغيرها ..

(وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) أي إن الله تعالى يحذرنا من نفسه فالله تعالى اذا اراد ان يعاقب فان عذاب الله شديد لا تقوى عليه، ولا تقوى عليه السماوات والأرضون، والله تعالى لسعة رحمته أرفأ وقال : (والله رءوف بالعباد)،

هذه السنوات التي نقضيها في هذه الحياة الدنيا، وينبغي منا في هذا العمر أن نسعى فيه للأعمال التي تنمي هذه التجارة.

ولذا، فإن لفظة المحاسبة واردة عندنا في الآيات الشريفة، وعنوان المحاسبة ان الانسان يحاسب نفسه، ويمكن ملاحظة عبارة الامام الصادق (عليه السلام): (أَلَا فَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَحَاسِبُوا فَإِنَّ فِي الْقِيَامَةِ خَمْسِينَ مَوْقِفًا وَكُلُّ مَوْقِفٍ يَحْتَاجُ إِلَى مَحَاسِبَةٍ)، وبالنتيجة كأن الانسان الواعي المؤمن يحتاج أن يحاسب نفسه؛ حتى يسهل حسابه غداً، وعلى الانسان ان لا يفضل، فليحاسب نفسه حتى يرى انه في خانة الرابحين ام الخاسرين كما يحسب أرباحه وخسارته في التجارة.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (من لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في النقص فالموت خير له).

ان العمر لغرض الكسب وأي كسب ؟! انه الكسب في تجارتنا التي ارادها الله تعالى، فاذا كان الانسان دائماً في الخسران، وكلما زيد في عمره؛ زيد في خسارته ونقصانه، لاشك ان الموت أقطع، فالموت سيقلل الخسارة، فهذا

لا شك إن القرآن الكريم عندما يعد ويتحدث عن أمر ما، فإنه من أصدق القائلين لأنه عن الله وإن قوله تعالى: (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّرًا) أي، لا بد وأن يأتي يوم تواجه النفس فيه أعمالها خيراً كانت أم شراً.. وهذا الحث على الخير ورد في روايات وأحاديث كثيرة، وبالنتيجة فإن الخير سواء بمفهومه الشرعي أو بمفهومه العربي.. الذي لا يتناقى مع الشارع المقدس، كون كل ما ندب اليه الشارع المقدس هو خيراً، سواء كان في الامور الواجبة أو كان في الامور المستحبة، وكل ما أقره الشارع من أفعال تصب في المصالح العامة، وهي بالتالي ليست من الموارد التي نهى عنها الشارع المقدس، ومن ثم فهي تدخل في سلك الخير.

ان كل إنسان مسؤول عن عمله، وهذه الآية الشريفة لم تستثن أحداً (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ) (وَمَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّرًا) في الوقت الذي نحتاج فيه عمل الخير ليكون حاضراً، بمعنى ان هناك تجارة رابحة، وهناك تجارة خاسرة، وهذه التجارة الرباحة او الخاسرة رأس مالها العمر، وهو

وهذه الرأفة لا بد أن نستغلها، فالله تبارك وتعالى يختبرنا في أشياء كثيرة من جملة اختباراتنا لنا هي الاختبار في الأرزاق، فيختبر الإنسان في رزقه هل ييأس؟ هل يبقى يعبد الله تعالى أم لا .. فعندما نؤمن ان الله تعالى هو الرازق؛ فلا بد ان نعتقد بأن الرزق هو بيد الله تعالى.

(وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ) لا بد أن نستغل هذه الرأفة، ولا بد ان نعرض أنفسنا لرحمة الله ولرأفته، فاذا لم نستغل هذه الرأفة سيكون الخلل فينا، فالله تعالى رؤوف والله تعالى رحيم، بل ان رحمة الله تعالى سبقت غضبه، والانسان اذا اذنب فبعض الذنوب يهتز لها العرش، كما في بعض الروايات.

فلنلاحظ الأثر السيئ الذي تفعله مثل هذه الذنوب بحث يهتز لها العرش، ومع ذلك فإن الله تعالى رؤوف بالعباد، وبمجرد ان الانسان يوفق الى التوبة، ويبدأ صفحة جديدة؛ فسيجد الله تعالى رؤوفاً رحيماً به، لا يفضحه على رؤوس الأشهاد، ولكن كما قلنا ليس كل من يذنب يتوفق الى التوبة، ولذا فإن الآية الشريفة تبين للإنسان انه اليوم في الدنيا، فليعمل ما يشاء فإن الله تعالى لا ينقصه شيء في عسيانه كما لا يزيده شيء في طاعته، وهذه الاعمال كلها مسجلة ومحفوظة، وسينتقل من هذا العالم الى عالم الآخرة، وسيأتي بأعماله الحسنة وأعماله السيئة.

لذا علينا أن نتواصى بالخير، وأن نتحابب فيما بيننا، من أجل أن يعين أحدنا الآخر، فجزء من الإعانة، حسن الظن، والدعاء للآخرين بالغيب، وصلة الأرحام، وخلق جو في طاعة الله تعالى، ولا يتأثر بالأجواء السلبية، بل بالعكس يكون هو شخصاً نافعا ومحبباً للآخرين لفعل الخير، حتى تتمكن ان شاء الله تعالى من الشق الاول برحمته وبركة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الاطهار، وأن يكون هذا الخير فقط المحضر، أما السوء فابعدها الله تعالى عنه ونسأله حسن العاقبة .

عصر يوم عاشوراء الوجه الآخر لمسيرة الطف

عرج الحسين (عليه السلام) بروحه الطاهرة، ونفسه الزكية إلى الملكوت الأعلى ومعه ثلة من أهل بيته وأصحابه الغر الميامين يحلون بحل من نور الذين قال فيهم الحسين (عليه السلام): (إني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي ولا أهل بيت أبر وأوصل من أهل بيتي) فأظلمت الأرض بفقدته وأنارت الآخرة بقدمه فمضى وأصحابه إلى روح وريحان وجنة ورضوان.

وأما زينب الكبرى (سلام الله عليها) فبقيت على أرض الطفوف وقد عظم عليها المصائب تنظر يمينا فترى أهل بيتها صرعى مجزرين بلا رؤوس، مرملين بالعراء تسفي عليهم الريح بينهم البضعة الزهراء البتول، وتنظر شمالاً فترى الشكالي واليتامى قد أنهكتهم الأحداث وقد أحرق أهل البغي خيامها، حقا إنها (أم المصائب) فأبي

إمرأة بل أي إنسان يصبر على مثل ما صبرت عليه عقيلة بني هاشم، هي بنت الشهداء وأخت الشهداء وأم الشهداء وعمة الشهداء وخالة الشهداء!!
أقبل الليل الكئيب بظلامه الدامس وآل رسول الله على أرض الكرب والبلاء منكسرة قلوبهم دامية عيونهم، في حال من القلق والرعب بلا حمى ولا كفيل ولم يبق لهم إلا حجة الله على خلقه زين العباد وهو علي.

ولكن لم تنس زينب الكبرى (سلام الله عليها) ما وعدت به أباها الحسين (عليه السلام) حينما قالت له: يا بن أمي، طب نفسا وقر عينا، فإنك تجدني كما تحب وترضى) فلم يحدها جور الزمان من تنفيذ ما وعدت به، ولم تثقلها نوازل الدهر ونوائبه عن ذكر ربها ومناجاته والتضرع له، فكانت مصداقاً - بل أكمل مصداقاً - للآية الكريمة: (واستعينوا بالصبر والصلاة.. علمت

علم اليقين أنه لا معين لها إلا الله عز وجل فانصرفت إليه وأقبلت عليه وهي راضية برضائه مستسلمة لقضائه، وكيف، وقد جمعت في ذاتها المقدسة عصارة الصبر من جدها الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي كان يقول: **(ما أودى نبي مثل ما أوديت)** ومن أبيها المظلوم الذي قال: **(صبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى)** وأمها المقهورة التي قالت: **(صبت علي مصائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا)**. نعم صلت زينب الكبرى (سلام الله عليها) نافلة الليل جالسة، فقد أنهكتها المصائب وأضعفت قواها البدنية ولكن لا سبيل لهذه المصائب إلى قلب زينب ونفسها وروحها المقدسة؛ استعدادا للبدء بقيادة الحلقة الأخرى لمسيرة الطف وإيصالها إلى الأجيال القادمة.

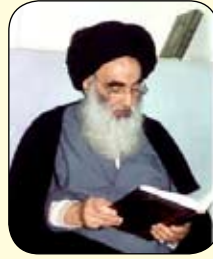
استفتاءات متنوعة

هل إنَّ المعصومَ من أهل البيت (عليهم السلام) يعلم أنَّ الأكل الذي يأكله مسموم أم لا يعلم؟

الجواب عن هذه الشبهة يتمُّ بأحد وجهين :

الأول : إنَّ الأئمة (عليهم السلام) أقدموا على القتل وشرب السمِّ ، مع علم ويقين منهم على ذلك ، وأمَّا أنَّهم لا يعلمون بما يجري عليهم ، ولو علموا لم يقدموا لأنَّه من الإلقاء في التهلكة ، فهذا ينافي صريح الأخبار عنهم في هذا الشأن .

استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)
www.sistani.org

السؤال : هل الرشوة من المحرمات في الشريعة الإسلامية؟

الجواب : الرشوة على القضاء ، إعطاؤها وأخذها محرم وان كان القضاء بالحق ، وأما الرشوة على استنفاذ الحق من الظالم فلا بأس بدفعها وان حرم على الظالم أخذها .

السؤال : هل يجوز دفع رشوة من أجل الحصول على وظيفة في القطاع الحكومي علماً أنه لا توجد طريقة أخرى في الوقت الحاضر؟

الجواب : لا يجوز .

السؤال : أنا خريجة كلية وقد مدت إلى التعيين أكثر من خمس مرات ولكن لا يمكن الحصول عليه إلا بطريق غير مشروع أي نقصد رشوة أو تزوير فهل يجوز؟

الجواب : لا يجوز للموظف أن يقبض المال وهو سحت عليه .

هل يجوز لمالك العين المرهونة أن يتصرف فيها بما لا ينافي حق الرهانة؟

الجواب : يجوز لمالك العين المرهونة أن يتصرف فيها بما لا ينافي حق الرهانة بأن لا يكون متلفاً لها أو موجباً للنقص في ماليتها أو مخرجاً لها عن ملكه ، فيجوز له الانتفاع من الكتاب بمطالعتة ومن الدار بسكنائها ونحو ذلك ، وأما التصرف المتلف أو المنقص لماليتها فغير جائز إلا بإذن المرتهن ، وكذلك التصرف الناقل فيها ببيع أو هبة أو نحوهما فإنه لا يجوز إلا بإذنه ، وان وقع توقفت صحته على إجازته فإن أجاز بطل الرهن .

السؤال : هل يبطل الرهن لو باع المرتهن العين المرهونة قبل حلول الاجل بأذن المالك؟

الجواب : لو باع المرتهن العين المرهونة قبل حلول الاجل بأذن المالك بطل الرهن ولا يكون ثمنها رهناً بدلاً عن الأصل ، وكذلك لو باعها فإجازة المالك ، ولو باعها المالك بأذن المرتهن على أن يجعل ثمنه رهناً فلم يفعل بطل البيع إلا أن يجيزه المرتهن .

السؤال : هل الصيغة معتبرة في الرهن؟

الجواب : لا تعتبر الصيغة في الرهن ، بل يكفي دفع المديون . مثلاً . مالاً للدائن بقصد الرهن ، واخذ الدائن له بهذا القصد .

السؤال :

ما حكم رهن الذهب؟

الجواب : يجوز .

السؤال : ما هو تعريفكم للرهن؟

الجواب : الرهن هو : (جعل وثيقة للتأمين على دين أو عين مضمونة) .

الرهن عقد مركب من إيجاب من الراهن وقبول من المرتهن ، ولا يعتبر فيهما اللفظ بل يتحققان بالفعل أيضاً ، فلو دفع المديون مالاً للدائن بقصد الرهن وأخذ الدائن بهذا القصد كفى .

فهذا الإمام الصادق (عليه السلام) يقول : « إن الإمام لو لم يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير ، فليس ذلك بحجة الله على خلقه » (بصائر الدرجات : ٥٠٤) .

والإمام في المصائب والمشاكل ، ومقاومته وإيثاره في ميادين الجهاد قدوة للآخرين ، لأن الشخص الذي لا يعرف الأثم وعدم الراحة ، ولم يلمس طوال حياته المصائب والمشاكل لا يمكنه أن يكون نموذجاً في الأخلاق ، وقدوة لحياة الإنسان .

ولهذا ترى في التاريخ أن الشخصيات الإلهية كانت تسعى كالأخرين لحل مشاكلها ومواجهة مصائبها بالوسائل العادية ويؤكد على ذلك ما نشاهده في أسلوب حياة المعصومين (عليهم السلام) من أنه لا يختلف كثيراً عن حياة الآخرين ، كانوا يمرضون مثلهم ، ويتوسلون لشفائهم بالأدوية التي كانت في زمنهم ، وفي الحياة الاجتماعية ، أو الممارك الجهادية يستخدمون نفس الوسائل التي يستخدمها الآخرون ، ويرسلون الأشخاص ليأتوهم بالتقارير عن الممارك ، فإن كل ذلك يدل على أنهم لم يكونوا ليستفيدوا من الوسائل الإعجازية .

فصفوة البحث : إن النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة يعلمون الغيب ، ولكن لا يستخدمون ذلك العلم إلا في المواقف الخاصة لا في حياتهم اليومية العادية .

فكانوا (عليهم السلام) يعلمون أن هذا الطعام الذي يأكلونه مسموم ، ولكنهم يسلّمون لأمر الله تعالى وقدره .

وكان بإمكان النبي (صلى الله عليه وآله) عن طريق الإعجاز والولاية ، تلك الولاية التي كانت للسيد المسيح (عليه السلام) في معجزاته في إحياء الموتى ، وإعادة صحة وسلامة المرضى من أمراضهم الصعبة ، أن يعيد سلامة ابنه .

كان بإمكان النبي (صلى الله عليه وآله) ببركة الدعاء المستجاب الذي منحه الله تعالى أن يغير الحالة التي كانت لابنه ، ولكنه (صلى الله عليه وآله) لم يستخدم في هذا الأمر ، ولا في الأمور الأخرى هذه الأسباب المؤثرة ، لماذا ؟

لأن هذه الأسباب غير العادية أعطيت للنبي (صلى الله عليه وآله) لأهداف أخرى ، وأنه عليه أن يستخدمها فيما يخص إثبات الولاية ، أو في المواقف التي يحتاج إليها فيها ، لا في المسائل الصغيرة والأعمال الشخصية العادية ، نعم إنه يستطيع استخدام هذه الأسباب عندما يقترب الأمر بإذن إلهي ، عندما يريد أن يثبت ويبرهن نبوته وارتباطه بمقام الربوبية مثلاً .

ومن أسباب عدم استخدام هذه الأمور رعاية الجوانب التربوية ، فإن حياة الزعيم القائد والإمام لو كانت بعيدة عن المصائب والمشاكل ، والبلايا والأمراض مثلاً ، لم يستطع أن يوصي الآخرين بالصبر والتحمل في المشاكل والمصائب ، أو يدعو الأمة للمقاومة وتحمل الصعاب والصبر عليها ، إذ لاشك في أن صبر القائد

وهذا الإمام الرضا (عليه السلام) يقول له الحسن بن الجهم : إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد عرف قاتله ، والليلة التي يقتل فيها ، والموضع الذي يقتل فيه ، وقوله لما سمع صياح الأوز في الدار : « صوائح تتبعها نوائح » .

وبعد هذا البيان الجلي ، والحجة الناصعة ، تحصل القناعة لكل عارف بصير ، فالحاصل : أن التسليم بما هو قضاء الله وقدره ليس من الإلقاء للنفس في التهلكة .

الثاني : إن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) كانوا مجبورين في حياتهم الشخصية ، وأمام الأحداث والظواهر على العمل بعلمهم العادي المتأني من العلل الطبيعية ، والأسباب المتداولة المتوفرة للجميع .

ويؤكد على ذلك استسلام النبي (صلى الله عليه وآله) أمام إرادة الله تعالى ، جاء في التاريخ : أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان في المسجد ، فأخبروه بسوء حال ابنه إبراهيم ، فذهب (صلى الله عليه وآله) إلى البيت واحتضن ابنه ، فقال له . وهو ينظر إليه . : « يا إبراهيم إننا لن نغني عنك من الله شيئاً ، إننا بك يا إبراهيم لمحزونون ، تبكي العين ، ويحزن القلب ، ولا نقول ما يسخط الرب ، ونهاننا عن الصياح ، ولولا أنه وعد صادق وموعود جامع وجدنا عليك يا إبراهيم جداً شديداً ما وجدناه » (السيرة الحلبية ٣ / ٤٣٤) .

حصار الاحرار الاسبوعي



البنك المركزي ينفي انخفاض احتياطي الذهب

أكدت وزارة المالية انخفاض احتياطي الذهب في البنك المركزي إلى نسبة ٥٠٪، مشيرة إلى أن ذلك لا يؤثر في سعر العملة المحلية، فيما نفى البنك المركزي انخفاض احتياطيه من الذهب لافتاً إلى أنه يشهد استقراراً خلال الأشهر الماضية .

الذرية تنفي أن يكون موقع طمر النفايات المشعة لدول أخرى

لوحته اللجنة الوطنية العليا للطاقة الذرية العراقية التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا، باتخاذ إجراءات قانونية، بحق الجهات التي نقلت أخباراً غير صحيحة عن موقع طمر النفايات المشعة تعزز إقامته في البلاد بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي. وقال رئيس اللجنة فؤاد الموسوي إن وزارة العلوم والتكنولوجيا تعمل منذ نحو أربع سنوات على إنشاء موقع طمر النفايات المشعة؛ لخدمة العراق للموقع لا تملكه منشآت نووية مدمرة ولديه برنامج نووي مستقبلي، مبيناً، أنه قد فاتحنا الجهات المعنية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الموقع الذي استقر على أن يكون سطحياً لتلافي التأثير على المياه الجوفية.

١٠٠ ألف دينار شهرياً لكل متقاعد لحين صدور القانون

أعلن رئيس اللجنة المالية في البرلمان حيدر العبادي، عن تخصيص ١٠٠ ألف دينار شهرياً لإقرار الموازنة. لكل متقاعد حتى يتم إنجاز قانون التقاعد،

إجراءات احترازية في واسط لتقليل خطر الفيضانات

بعد موجة الفيضانات التي شهدتها مدن شمال العراق الاسبوع الماضي، اتخذت محافظة واسط إجراءات احترازية لمنع حدوث ضرر بالنسبة لسكان المحافظة لاسيما القريبيين من نهر دجلة، هذه الإجراءات جاءت بالرغم من تطمينات وزارة الموارد المائية للمحافظات الجنوبية بالسيطرة على الفيضانات وعدم حدوث اضرار مشابهة..

ثمان طائرات من نوع بوينغ تصل البلاد خلال العامين الحالي والمقبل

أكدت وزارة النقل أنها ستسلم ثمان طائرات من نوع بوينغ ٧٧٧ خلال العامين الحالي والمقبل، فيما بينت أنها لن تتعاقد مع أي شركة أخرى لشراء طائرات جديدة باعتبار أن ما تم التعاقد عليه كاف لتطوير الأسطول الجوي العراقي.

شركة صناعة السيارات تؤكد مساعيها للحصول على تمديد لترقيم السيارات

أكد مدير عام الشركة العامة لصناعة السيارات إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن المهندس عدنان احمد رزين بأن الشركة ماضية وبشكل جاد إلى إيجاد الحل المناسب لمعالجة موضوع إيقاف العمل بالآلية السابقة لترقيم سيارات الصالون المجهزة عن طريق الشركة قريباً.

موجز الاحرار

وزارة النفط تعلن عن ارتفاع صادراتها النفطية إلى ٧٢ مليوناً و٨٥٠ ألف برميل خلال كانون الثاني الماضي. وزارة النقل تعلن عن افتتاح خط طيران بغداد - لندن الجوي مباشرة مطلع آذار المقبل، فيما أكدت أنها ستفتتح بعد ذلك خطين آخرين احدهما مع كوبنهاغن والآخر مع برلين. وزارة الإعمار والإسكان تكشف عن تنفيذها أكثر من ٦٥ مجمّعاً سكنياً في جميع المحافظات. أعلنت محافظة صلاح الدين، أن حصيلة خسائرها جراء الفيضانات والسيول التي تعرضت لها أخيراً بلغت ٢٧٦ ملياراً و٥٠٠ مليون دينار عراقي، شملت مختلف القطاعات.



المعرض الثقافي الحسيني

نشاط حسيني في كندا لترسيخ المبادئ الإسلامية الحقة في نفوس الأطفال

تقرير علاء السلامي

الرأس الشريف للإمام الحسين عليه السلام وموضع استشهاد رقية عليها السلام. من جهتها قالت الطفلة مريم البحراني « هذه المناسبة علمتني الكثير عن تاريخ وأحداث كربلاء. وكانت مسؤوليتي في هذا المعرض ان أتكلم مع الناس حول السيدة رقية عليها السلام.

اما الطفل علي رضا فقال « باعتقادي ان هذا اليوم كان جيدا لمعرفة المزيد من المعلومات للأولاد عن استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وعائلته ، وازدادت دورتي هو التقديم عن الطفل الرضيع عبد الله عليه السلام وتعلمت الكثير عن الطفل الرضيع. بدوره بين أحد أولياء أمور التلاميذ بالقول « هذه النشاطات مهمة لترسيخ المبادئ الإسلامية في نفوس أطفالنا لاسيما إننا نعيش في دول تختلف ثقافتها ومعتقداتها ودياناتها ، وازدادت تعلم أولادنا وكذلك نحن أشياء من هذا النشاط لذا أطلب بتكراره لأثره البالغ في ترسيخ العقيدة الإسلامية الحقة فضلا عن نشر الرسالة المحمدية بين شعوب العالم.

النشاطات الثقافية التي تقيمها الجاليات الإسلامية في دول المهجر لها وقع كبير في نشر العقيدة الإسلامية الحقة بين شعوب العالم ، فترى بين الحين والآخر إعلانا للإسلام من هذا الشخص او ذاك وكذلك لترسيخ الدين الإسلامي لدى المسلمين المغتربين لاسيما الاطفال.

وقال السيد خليل الطباطبائي في هذا الصدد « شهدت العاصمة الكندية أوتاوا واحدا من النشاطات الهادفة الى ترسيخ المبادئ الإسلامية بين المغتربين لاسيما الشباب منهم والأطفال وكذلك نشر الرسالة المحمدية بين الشعوب ، وازدادت ان المعرض الثقافي الحسيني الاول الذي نظمته مدرسة اجيال المهدي عليه السلام يعد واحدا من تلك النشاطات حيث جسد المسيرة الحسينية الخالدة ، وأشار الى ان المعرض تضمن صورا رسمها الاولاد وماكينات تبين موقع المعركة ومدينة الكوفة وموضع دخول وخروج السبايا وكذلك مدينة الشام وموضع جلوس طاغية العصر يزيد لعنه الله وموضع





الشيخ الكربلائي خلال لقائه وفد جمعية الكشافة من لبنان :

استثمار حيوية الشباب ضرورة للنشاط العقائدي

الجهادي المتكامل وفرعه الى شقين هما جهاد النفس وهو الجهاد الاكبر وجهاد السيف الذي يمثل الجهاد الاصغر وكلاهما مترابطان بمعنى آخر هو ان دولة الاسلام الحقيقية التي يريدونها الاثمة عليهم السلام لا تقوم إلا بهذين الركنتين العظيمين.

مضيفاً ان «انصار الامام الحسين (عليه السلام) الذين استشهدوا معه نجحوا في الخوض في الجهاد الاكبر لذلك بلغوا الفتح والذين لم يبلغوا الفتح هم أولئك الذين فشلوا في الجهاد الاكبر لذلك انا أوصي الشباب بان يعتنوا بمجاهدة انفسهم وذلك من خلال فهم الاسلام منهجاً متكاملًا للحياة». فيما أثنى الوفد الضيف على كلمة سماحته وتقدم بالشكر على حفاوة الاستقبال والخدمة لضيوف الامام الحسين (عليه السلام) كما سلم رئيس الوفد الاستاذ أبو حسن شحادي مفوض العلاقات الدولية في الجمعية درع التميز لسماحته تعبيراً عن شكره للخدمة التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة .

بالله تعالى؟ وما هي قوة الارتباط بمنهج النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام)؟ وما مدى صموده أمام أهوائه وشهوته؟، مشيراً الى ان «الشباب المؤمن بحاجة الى عناصر مهمة تساعد على توظيف شبابهم لخدمة الدين هي تقوية علاقته بالله عز وجل وفهم الإسلام بتطبيق منهاجه وتحصيل قوة الصمود والثبات أمام إغواء الشيطان وأهواء النفس».

وتابع «لابد للشباب ان يعد عقائدياً وتربوياً وان كان المناسب لمرحلة الشباب ولكن يبقى التركيز على البناء العقائدي السليم ولا بد من الربط بين القضية الحسينية والقضية المهدوية فالإمام الحسين عليه السلام جسّد بوضوح قمة المبادئ الاخلاقية وكذلك الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) صاحب الدولة المتكاملة وعنصر السيف والبناء الجهادي فيها هو احد المقومات فلا بد ان يبني الشاب هذا البناء الجهادي المتكامل».

وبين سماحته «في الواقع ان الرسول (صلى الله عليه وآله) اسس النظام

ضرورة استثمار فرصة الشباب بما يمتلك من حيوية ونشاط في تدفق الأفكار وفي أن فكره وجسده وروحه لم تتعب بعد من أعباء الحياة اساسيات تحدت عنها الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة على دار الضيافة بالعتبة المقدسة خلال لقائه وفد جمعية كشافة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) من لبنان ظهر يوم ١/٢٢ /٢٠١٣.

وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مبهتجا في حديثه للوفد «كثيراً ما يسعدنا أن نرى ثلة طيبة من الشباب الواعي الذين يحرصون على التواصل مع الإمام الحسين (عليه السلام) لينهلوا من عطائه الفكري والروحي، وبالتالي نتق بأن هنالك شريحة من الشباب ممن لديهم التوجه لله تعالى والجدية في صناعة انفسهم وبلداهم المستقبل الزاهر».

ولفت سماحته الى ان «استثمار فرصة الشباب وتوظيفها بما يخدم المجتمع والإسلام في كيفية توظيف مرحلة الشباب بالتساؤل عن مدى قوة الاتصال والارتباط



العتبة الحسينية تثمن جهود الدوائر الأمنية والخدمية خلال الزيارة الأربعينية

بذل الجميع جهوداً استثنائية لإنجاحها». وتسعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة إلى تعميق أواصر التواصل والتعاون مع كافة الجهات الحكومية وغيرها والتي تعمل على خدمة زائري مدينة كربلاء، مؤكدة أن تضافر الجهود بين الجميع تعني تقديم أفضل الخدمات وأحسنها وإظهار الصورة الجميلة لهذه المدينة المقدسة.

من جهتهم أعرب مدراء الدوائر الأمنية والخدمية في كربلاء عن سعادتهم بهذه المبادرة المباركة للعتبة المقدسة وأكدوا على «زيادة التنسيق والتعاون مع العتبتين المقدستين وكافة المؤسسات الدينية والثقافية لوضع الخطط الناجحة وتقديم أفضل الخدمات لزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)».



مسؤول الطوق
العقيد صبيح طوير الابراهيمى

زيارتها وتقديم شهادات تقديرية مؤطرة بكلمات الحب والثناء للجهود المبذولة في خدمة الزائرين الكرام، مبيناً أن «زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) هذا العام كانت الأضخم مقارنة بالسنوات السابقة وقد

بعد نجاح الخطة الحكومية التي وضعت لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) هذا العام، شكّلت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفداً لزيارة الدوائر الأمنية والخدمية في محافظة كربلاء لتثمين جهودها المبذولة خلال الزيارة المباركة.

واتجه وفد العتبة المقدسة لزيارة كافة الدوائر الحكومية ومنها مديرية الشرطة ومديرية الوقف الشيعي ودائرة الصحة ومديرية البلدية ومديرية المياه والمجاري وقد حمل معه شهادات تقديرية لجميع من ساهم في خدمة زائري سيد الشهداء (عليه السلام) بحسب ما بين مسؤول الوفد مازن الوزني.

وقال الوزني: إن «الأمانة العامة للعتبة الحسينية تثمن الجهود المبذولة من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تقف على حاجة زائري مدينة كربلاء المقدسة وتعمل على تقديم أفضل الخدمات لهم».

وأضاف، إن «الدوائر الحكومية الأمنية والخدمية بذلت جهوداً كبيرة استحققت الثناء والتقدير من الجميع، وقد بادرت العتبة الحسينية إلى



مدير ماء كربلاء
حيدر عبد العباس



العتبة الحسينية تشهد إقامة مؤتمر علمي يناقش رؤى استراتيجية التربية الحديثة



د. إحصان محمد علي الشهرستاني

القدرات الإنسانية وتنميتها».

وأضاف، أن «موضوع التربية الذي تناول المؤتمر الثاني من المواضيع المهمة لكل الأجيال، ولا بد أن تعتمد على منهج صحيح يعمل على زيادة معلومات الطالب وتنمية قدراته، فضلاً عن الاهتمام بالأبنية المدرسية واستخدام طرائق التدريس الحديثة والتقنيات العلمية المتطورة».

وأشار إلى أن «العراق اليوم بحاجة إلى تطبيق فكرة المدارس الذكية والتي تعتمد على تقنيات الحاسوب والإلكترونيات الحديثة لتنمية قدرات الطالب العراقي وزيادة وعيه ومعلوماته».

يذكر أن مشروع تسقيف الصحن الحسيني الشريف وتوسعة العتبة الكاظمية وبناء قبة مرقد الإمامين العسكريين من أعمال الدكتور محمد علي الشهرستاني فضلاً عن أعماله الهندسية في العراق وخارجه ومن بينها المؤسسات الخيرية وتأسيس الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن.

الأول (التربية المدرسية من وجهة نظر إسلامية) الذي تناوله الدكتور ستار الأعرجي، والمحور الثاني (التربية ما لها وما عليها) للسيد رياض الموسوي، والمحور الثالث (أساليب التدريس الحديثة والقديمة. دراسة مقارنة) للأستاذ الدكتور طارق عبد عون من جامعة بغداد، والمحور الرابع (هندسة المدارس وأفق المستقبل) للمهندس مضر الحيدري من المركز العالمي للأبحاث الفنية، والمحور الخامس (مناهج التربية الإسلامية) للشيخ سلام العسكري».

وأوضح عبد الهادي أن «بحوث هذا المؤتمر قد عبرت عن رؤى وأفكار الراحل الشهرستاني المستقبلية وأهدافه التي كان يوصي بها دائماً بخصوص قطاع التربية والتعليم في العراق ومتطلبات تطويره».

وكان لنجل الراحل الدكتور إحصان الشهرستاني بحث تناول فيه التقنيات الحديثة في التربية والتعليم منها التقنيات المرتبطة بالحاسوب والإلكترونيات.

وأوضح الدكتور إحصان محمد علي

الشهرستاني الذي يشغل حالياً منصب رئيس الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، أن «الجامعة ستقيم سنوياً مؤتمراً علمياً يناقش الأفكار والرؤى التي طرحها الراحل الشهرستاني لإعادة بناء العراق من جديد بالتعاون مع مؤسسة الدكتور الشهرستاني التي حملت اسمه وتهتم ببناء

تزامناً مع الذكرى الثانية لرحيل رائد العمارة الإسلامية الدكتور محمد علي الشهرستاني (رحمه الله)، استضافت العتبة الحسينية المقدسة يوم السبت ٢٠١٣/٢/٢ وقائع المؤتمر العلمي الثاني الذي أقامته الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بالتعاون مع مؤسسة الدكتور الشهرستاني لتنمية القدرات الإنسانية في العراق.

وأقيم المؤتمر العلمي على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف وتحت شعار (استراتيجية التربية لعراق المستقبل)، وسط حضور ضمّ عدداً من الأكاديميين والباحثين ورجال الدين والمنتقنين.

وقال أحد القائمين على المؤتمر وهو زمان صالح عبد الهادي: «تقيم الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية والتكنولوجية مؤتمرها العلمي الثاني تزامناً مع الذكرى الثانية لرحيل رائد العمارة الإسلامية الدكتور محمد علي الشهرستاني (رحمه الله)».

وتابع، أن «هذا المؤتمر تربوي ويتحدث عن آفاق التربية ومنهجها وتطوير الأبنية المدرسية هندسياً وعلمياً، ويتضمن أربعة محاور، يشمل المحور

من أجل توفير الأجواء الأمنية المناسبة

العتبة الحسينية تنفرد بنصب كاميرات متطورة تعمل بنظام الـ (HD)

تعتمد اغلب الدول المتطورة عالمياً على التقنيات الإلكترونية الحديثة في مجال مراقبة الامن والسيطرة ومتابعة الاعمال التي من شأنها ان تعمل على تقليل الجهد والوقت في آن واحد، وهو ما أكدته إدارة العتبة الحسينية المقدسة في اعمالها الالكترونية الخاصة بمراقبة الابواب والمشاريع المقامة وتوفير الأجواء الأمنية للزائرين الوافدين اليها.

وعملت شعبة المراقبة الإلكترونية التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة المقدسة على البحث عن أحدث البرامج والتقنيات الخاصة بالمراقبة الإلكترونية ومنها استخدام الكاميرات العداة حديثة المنشأ التي أضيفت للمجموعة المتطورة من الكاميرات وأجهزة المراقبة بالعتبة المقدسة التي هي من مناشئ اجنبية متطورة، بحسب تصريح مسؤول شعبة المراقبة الإلكترونية «رسول فضالة».

وقال مسؤول الشعبة رسول فضالة: ان «الأمانة العامة للعتبة الحسينية تحرص على خلق الأجواء الأمنية المناسبة للزائرين الكرام، وعملت على وضع أحدث أجهزة المراقبة الأمنية التي تختصر الجهد وتؤدي العمل بصورة دقيقة من بينها استخدامها في الوقت الحاضر لكاميرات حديثة تعمل بنظام الدقة العالية الـ (HD)».

وتابع: «تعد الكاميرات العداة من ارقى المناشئ الأوروبية والصناعات المتطورة التي انفردت بها العتبة الحسينية المقدسة، وتم نصب عشر كاميرات وُزعت على الأبواب العشرة للمرقد المقدس، مبيناً ان «عملها يشمل حساب أعداد الداخلين والخارجين للحرم المقدس ومراقبتهم، وتناسب آلية عملها مع الحجم والزخم اليومي للزائرين وليالي الجمعة، أما في أيام الزيارات المليونية فيكون عملها تسجيلياً وامنياً من

مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين في طريق كربلاء- بابل وذلك لمعرفة اعداد الزائرين الداخلين الى المدينة والاستفادة منها في وضع الخطط والاستراتيجيات المستقبلية في الجوانب الامنية والخدمية للزائرين.

يذكر ان وبعد نجاح التجربة الفريدة في العتبة الحسينية المقدسة من خلال نصب الكاميرات عبر كوادر منتسبي شعبة مراقبة الكاميرات وبمدة زمنية قصيرة وامكانية العمل والسيطرة عليها، اشاد الكثير من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال المراقبة والكاميرات على الأعمال التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة في مجال نصب الكاميرات سواء الكاميرات العداة او الكاميرات الامنية التي امتازت بها العتبة المقدسة منذ سنوات؛ وتمكن العاملون من خلالها من العمل في مراكز ومؤسسات حكومية اخرى بنصب الكاميرات لهم وتدريب كوادرها على طرق استخدامها.

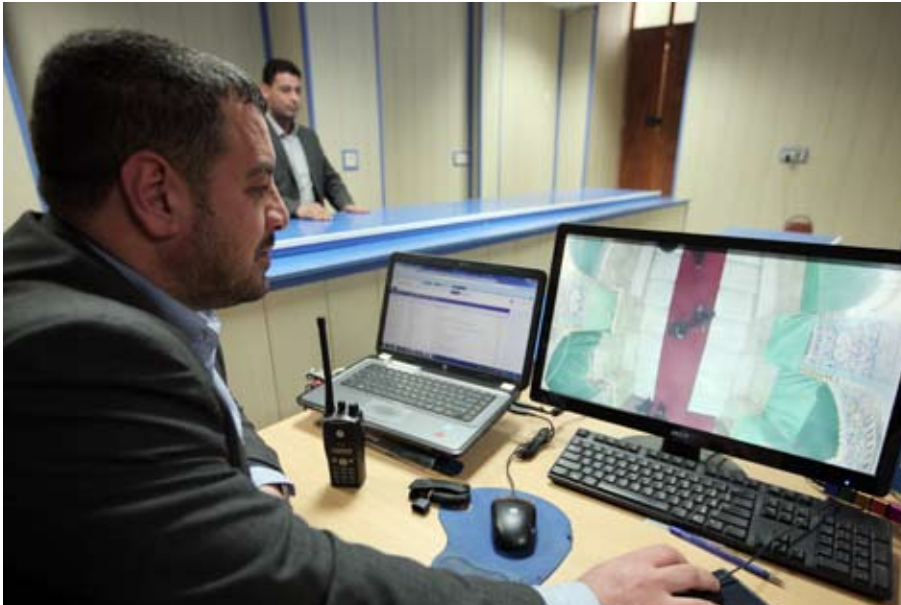
وكشف مسؤول شعبة المراقبة الإلكترونية عن «وجود مقترحات عديدة من ذوي الاختصاص لإنشاء معهد خاص للتدريب الإلكتروني في العتبة الحسينية المقدسة وبالتحديد شعبة المراقبة الإلكترونية لنصب وتشغيل ومتابعة سير عمل الكاميرات الحديثة لمؤسسات الدولة وذلك لما تحقق من نجاحات في مجال المراقبة الإلكترونية».

خلال مراقبة المداخل والمخارج الرئيسية للحرم». وأضاف، ان «البحث المستمر للعاملين في شعبة المراقبة وحرصها في الحصول على افضل التقنيات الأمنية ساهم بإقناع الشركة المصنعة للكاميرات العداة بتزويد العتبة المقدسة بعد ٦ اشهر من تصنيعها والعمل بها مع ضمان في الجودة وصل لـ ٣ سنوات».

وأشار فضالة إلى ان «امتلاك العتبة الحسينية المقدسة للكيبيل الضوئي ساهم في سرعة الربط للكاميرات الحديثة كونه يزيد من سرعة نقل الصورة والمعلومة ودقتها ووضوحها مع عدم التأثير على الصورة وحجم البيانات المنقولة منها، وان جميع أعمال الربط تمت وبواسطة العاملين في شعبة المراقبة».

وتعمل الكاميرات العداة الحديثة على نظام (software) والذي من خلاله يتم معرفة عدد الداخلين والخارجين مع حساب النسبة المئوية وفق رسم بياني وإعطاء البيانات الحسابية والإحصاءات الدقيقة في الثواني والدقائق والأيام والأسابيع، مما يتيح للعاملين معرفة أوقات الذروة التي من الممكن ان تشهدها العتبة المقدسة في الزيارات والأيام الاعتيادية من تواجد للزائرين في الحرم المقدس وامكانية الاعتماد على الكاميرات للمراقبة الأمنية.

من جانب آخر أكدت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على ضرورة نصب الكاميرات العداة في



استشعار المسؤولية وخدمة الآخرين تحققان السكينة والسعادة للإنسان

خلال لقائه وفداً من تربويي محافظة النجف الأشرف برفقة معتمد المرجعية الدينية العليا الشيخ علي العتابي، يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٢/٥، تطرّق سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إلى أهمية بناء الجانب التربوي لدى الفرد والمجتمع العراقي والمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق الكوادر التدريسية بالنهوض بشخصية الفرد والاهتمام بالجوانب التربوية والعلمية له.



وأكد سماحته على أهمية استشعار موقع التربية في حياة الفرد والمجتمع، والذي يأتي «من خلال الثقافة التي تبني تسلسل الأهميات في حياة الإنسان، حيث أنّ الثقافات التي تعلمها الإنسان في حياته إضافة إلى عادات المجتمع بصورة عامة والموقع الاجتماعي للتربوي هي مجموعة عوامل تولد استشعار لدى الإنسان بأهمية التربية ونحن نحتاج إلى ثقافة تبين لنا أهمية وحقيقة التربية في حياتنا، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الثقافة الإسلامية لأنها ثقافة إلهية».

وتابع حديثه، «نجد أن كثيراً من الآيات القرآنية تؤكد على أهمية التقوى والأخلاق وتركيز النفوس وأثر ذلك في حياة الفرد في الدنيا والآخرة، وهذه الثقافة العامة التي ننهل منها هي التي يمكن أن تشكل أحد الأسس للوصول للاستشعار؛ فضلاً عن الأجواء التي نصنعها داخل المدرسة».

وأضاف الكربلائي، «عندما يجد الطالب أن الكادر التدريسي يعطي أهمية للجانب التربوي فهو يتلقى بصورة غير مباشرة استشعار الأهمية، إضافة إلى استشعار الطفل والشباب هذه الأهمية من قبل الأب والأم اللذين يعتنيان بالجانب التربوي»، مبيناً أنّ «المأمول من الكادر التربوي أن يبذل جهوداً في توليد الشعور

لدين الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم السلام)، ولكننا نأمل الاهتمام بجوانب التنمية وبالذات الجانب الأخلاق والذي يؤكد ذلك هو انتماؤنا لهويتنا الإسلامية التي يجب أن نفخر بها وانتماؤنا للمدن العراقية المقدّسة، وكذلك عكس الصورة الحسنة للمحافظة على هذه الهوية وذلك من خلال الالتزام التربوي والأخلاقي واستشعار المسؤولية اتجاه ديننا وبلدنا وأبناء شعبنا».

وأكد الشيخ الكربلائي على «أهمية أن ينظر الإنسان لعمله بأنه واجب ديني وحينئذ سيقبّل من الثواب العظيم ما لا يتوقعه، حيث يصبح عمله ليس مجرد وظيفة وإنما مهمة دينية ووطنية في سبيل تربية الناس والآخرين على الخير والقيم التي يحبها الله؛ وستحقق بذلك الطمأنينة والسكينة والرضا والشعور بأن الإنسان يقدم شيئاً مهماً ومقدساً في حياته يجعله أعلى همة في حياته».

داخل النفس، وإشعار الآخرين بأهمية طلب العلم وبناء الشخصية».

وأشار سماحته أيضاً إلى أنّ «الحياة السعيدة التي تليق بالإنسان لا تكون إلا من خلال المنهج التربوي الذي يتزامن مع المنهج العلمي، وتعني التربية بمفهومها اللغوي التنموية، وإن الإنسان لا يكتمل نموه إلا بما يحقق اكتمال الركنتين الأساسيين للمخلوق المكون من الجسد والروح، ولا بد أن يولى كل مكون أهميته التي يستحقها».

وأوضح الأمين العام للعتبة المقدسة ان «مفهوم التربية واسع جداً والذي يستطيع من خلاله الإنسان أن يكيف حياته ويصل إلى تحقيق الهدف، ويشمل الجانب العلمي والبحث والجوانب الأخرى ومنها الاهتمام بالقيم والأخلاق والمهارات والقدرات أو ما يوجد لدى الإنسان من طاقات كامنة».

وأضاف، ان «هناك ركيزة أساسية في حياتنا تتمثل في الاعتناء بالأخلاق، ومن دون الأخلاق لا يصدق علينا الانتماء

كربلاء للانتخابات ويتم تحديد مجموعة من النقاط الرئيسية لعمل المفوضية خلال هذه الفترة والخاص بإعلانات المرشحين وتوجيه المفوضية بمجموعة من النقاط ولا بد من التزام المرشحين بها كالأماكن العامة والمراكز الصحية والحكومية والجامعات والمعاهد والمدارس والدوائر والمؤسسات الحكومية والسيطرات الامنية».

ويتابع حديثه، «هنالك مجموعة من الأماكن العامة التي منعت بها استخدام الدعايات وتم تحديد ضوابط جديدة من قبل اللجنة المعدة ومنها استخدام المواد غير القابلة للصلق حتى لا تترك آثاراً على الأماكن الخاصة بالبنائيات والجسور وإمكانية إزالتها بسهولة دون إلحاق الضرر»، معرباً عن أمله في الوقت ذاته بالالتزام المرشحين بهذه الضوابط للحد من ظاهرة تشويه المدينة والمحافظة على تشويهاها».

من جهتها تشير رئيسة لجنة الإعلام والثقافة



مدخل مديرية بلدية كربلاء

في مجلس محافظة كربلاء سليمة سلطان إلى أنّ «الانتخابات ظاهرة حضارية ونرجو أن لا تكون مخرجاتها ظاهرة غير حضارية» وتعني بذلك الملصقات الدعائية التي تشوّه صورة المدينة، مضيفة أنّ «العالم اليوم يهتم بموضوع الإعلانات والدعايات الانتخابية ويصرف الأموال الطائلة للاهتمام بها، فضلاً عن استفادة الجهات الحكومية من أخذ الرسوم المالية المحددة لكل إعلان، وذلك سيساعد على تنظيم نشر الإعلانات وتحت رقابة وتصرف الحكومات».

وتبيّن أنّ «لجنة الثقافة والإعلام دوراً رقابياً في وضع الضوابط الخاصة بنشر الإعلانات ومحاسبة المخالفين والمسيئين لسمة وقديسية مدينة كربلاء، أما بالنسبة لإزالتها فهذا دور تقوم به مديرية البلدية التي تحدد الرسوم المالية ومدة العرض والحفاظ على جمالية ونظافة المدينة المقدسة».

عشوائية الإعلانات والدعايات الانتخابية تشوّه صورة مدينة كربلاء المقدسة

تعد الإعلانات التجارية ظاهرة حضارية بالنسبة للمدن الرأسمالية وذات الاقتصاد الكبير، حيث تعتمد عليها في تحقيق الأرباح وإيصال منتجاتها إلى المستهلكين، فضلاً عن الدعاية الانتخابية واستقطاب أنظار الناخبين، ولكن هذه الظاهرة تصبح غير حضارية في العراق الذي يشهد عشوائية في نشر وتوزيع الإعلانات التجارية التي خلقت صورة غير جميلة لمدينة كربلاء المقدسة من عشوائية نشر الإعلانات التجارية والدعايات الانتخابية على أبنيتها وشوارعها مما دفع مجلة (الأحرار) إلى أن تكتب في هذا الموضوع وتقف على أسباب هذه الظاهرة.

سليمة سلطان: الانتخابات ظاهرة حضارية ولكن مخرجاتها (الدعايات) غير حضارية!!



دعايات للانتخابات الدورة السابقة

ضوابط ومحددات لنصب الاعلان بعد الاتفاق على مادة الإعلان والمكان المخصص له، وبعد حصول الموافقة يوضع رسم مادي على مساحة الاعلان وتحسب المساحة بالمتر المربع وتحدد مدة لصاحب الاعلان حول الفترة التي يستمر فيها العرض»، مبيناً أنّ «هنالك من يتجاهل هذه الآليات الحكومية ويقوم بنشر إعلاناته دون أخذ الموافقة والذي يعد تجاوزاً يحاسب عليه وتعمل اللجنة الخاصة بإزالة الإعلانات المخالفة للشروط».

فيما يبين مدير إعلام بلدية كربلاء؛ ماجد ناجي أنّ «المديرية مستمرة في إزالة الإعلانات المخالفة للشروط والعشوائية، وذلك عبر حملات تقوم بها المديرية لإزالة اللوحات المشوهة للمنظر وغير الخاضعة لقوانين البلدية».

أما فيما يخص عملية الانتخابات، فيضيف ناجي بأنه «يتم تشكيل لجنة مكونة من ثلاثة موظفين مهمتها التنسيق مع مكتب مفوضية

يقول المواطن علي عبد الرضا: إنّ «هنالك عشوائية واضحة في نشر الإعلانات التجارية في مدينة كربلاء التي تعد مدينة مقدسة وتجذب أنظار الملايين إليها، حيث أصبح كل شخص باستطاعته وضع الإعلانات والملصقات على جدران الأبنية والشوارع والمناطق العامة دون مراعاة لحرمة المدينة وجماليتها ونظافتها».

بينما يؤكد المواطن صالح

المطيري على ضرورة «تنظيم الإعلانات التجارية والدعايات الانتخابية من قبل الجهات الحكومية مع توفير وتحديد أماكن خاصة للإعلانات ووضع المعايير اللازمة لنشرها».

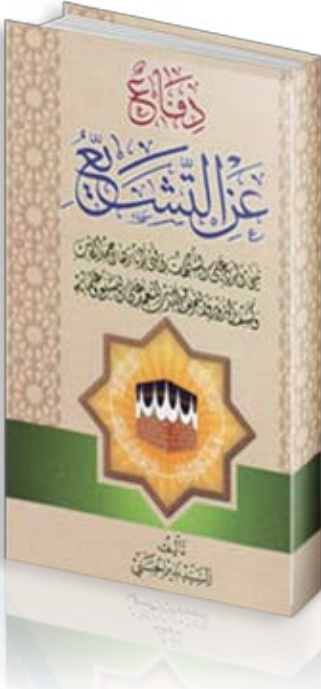
ويتابع المطيري أنّ «هنالك إعلانات لا تراعي قدسية المدينة وأخرى عشوائية تغطي على جمالية الأماكن، ناهيك عن الإعلانات لأشياء وهمية تصبح أفخاخاً لصيد الفقراء».

من جهته يوضح مسؤول شعبة تنظيم المدن في مديرية بلدية كربلاء المهندس سهيل طعمه خزعل أنّ «هنالك إجراءات حكومية ثابتة بخصوص نشر الإعلانات التجارية أو الحكومية ضمن التصميم الأساس للمدينة، حيث يجب مراجعة صاحب الإعلان مديرية البلدية للحصول على الموافقة بعد عرض نموذجاً من إعلان».

ويكمل حديثه، «لدى الشعبة لجنة مشكلة للإشراف على نصب الإعلانات، وهنالك

اعتراف العباسيين بإمامة الإمام محمد الجواد

دليل على مكذبي الإمامة



كما

هو معروف عند الجميع وخاصة عند المسلمين الشيعة أن الإمام محمد الجواد (عليه السلام) أصبح إماماً واجب الطاعة بعد استشهاد والده علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وكان عمره آنذاك تسع سنوات، والذي أوج بذلك حقد البعض من المغرضين من أعداء أهل البيت (عليهم السلام) حتى راح يشكك في إمامة الجواد (عليه السلام) ومن بينهم (أحمد الكاتب) الذي عمل من خلال كتابه (تطور الفكر السياسي) على محاربة أهل البيت (عليهم السلام) وراح يتهم محمد الجواد بعدم النص على إمامته به بعدما ينس من حجة صغر سنه خلال تسلمه مسؤولية الإمامة. ومن بين الأرقام الشجاعة التي واجهت هذه الأطروحات الواهية والادعاءات الفارغة، السيد نذير الحسني الذي سنتناول ضمن صفحة (حوار الكتب) ما جاء في كتابه (دفاع عن التشيع) من رد علمي وقاطع على افتراء (الكاتب).

وقد اكتفى السيد الحسني بالجواب على هذا الكذب الصريح بقول الشيخ المفيد (رضوان الله تعالى عليه)، حيث قال في باب إمامة محمد الجواد: (فممن روى النص عن أبي الحسن الرضا على ابنه أبي جعفر (عليهما السلام) بالإمامة: علي بن جعفر بن محمد الصادق، وصفوان بن يحيى، ومعمّر بن خلاد، والحسين بن يسار، وابن أبي نصر البزنطي، وابن قياما اللواسطي، والحسن بن الجهم، وأبو يحيى الصنعاني، والخيراني، ويحيى بن حبيب الزيات) ومن أراد أن يتطلع على مرويات هؤلاء بالنص على إمامة الجواد (عليه السلام) فليرجع إلى كتب الحديث المعتبرة عند الإمامية، أمثال الكافي وغيره.

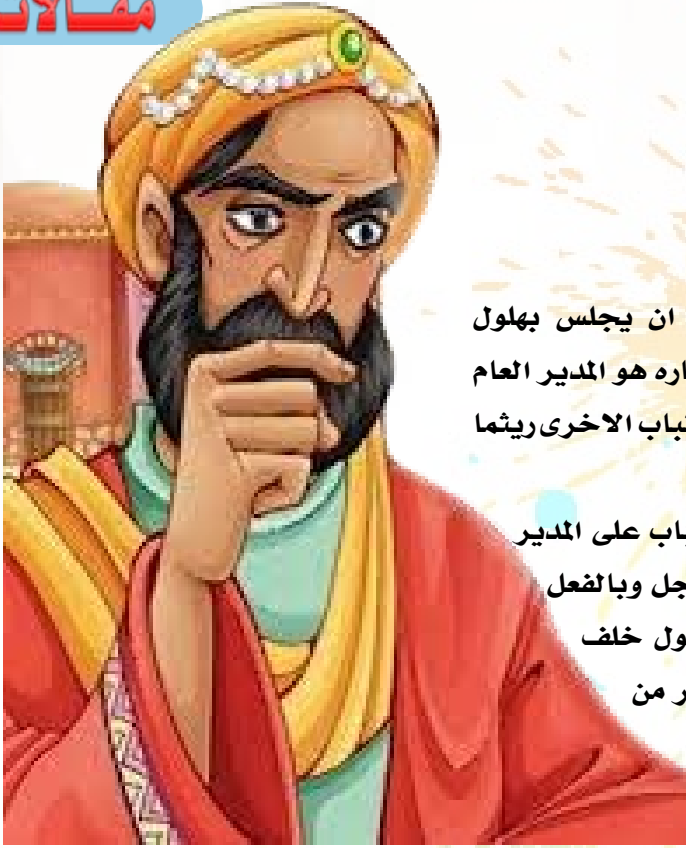
ويكفي هنا أيضاً قول رجل من البيت العلوي وهو علي بن جعفر، حيث قال للجواد (عليه السلام): (أشهد أنك إمامي عند الله)، وفي رواية أخرى: (أشهد أنك إمام عند الله). ومن شدة تعظيم علي بن جعفر للجواد (عليه السلام) وتكريمه له، وبخه أصحابه على ذلك، بأنك شيخ كبير، وهذا صبي، فأجابهم: (استكثوا، إذا كان الله عز وجل. وقبض على لحيته. لم يؤهل هذه الشيبة وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله؟ نعوذ بالله مما تقولون، بل أنا له عبد).

ويتساءل المؤلف هل يشهد علي بن جعفر بهذا المقام وبهذه العبودية ولم يعرف الإمامة؟ لكن (الكاتب) بحسب قوله: «شاهد النصوص الصريحة لإمامة الجواد، وشاهد اعترافات أصحابه بإمامته ولكنه أنكر ذلك كله».

ومن الأحداث التي نقلها التاريخ وقدمها السيد الحسني دليلاً أمام (الكاتب) أن المأمون العباسي أراد أن يوقع بالإمام الجواد من خلال مناظرة عقدها له مع قاضي القضاة يحيى بن أكثم، حتى يكشف للناس بأن الإمامة والعصمة مصطلحات لا واقع لها في الخارج، وخصوصاً أن صغر السن للإمام الجواد شجعهم على ذلك، ويروى أن يحيى بن أكثم قاضي القضاة جاء مستعداً للمناظرة، مستهزئاً بالطرف المقابل لصغر سنه، متوقفاً فوزه بالجولة الأولى وإنهاء مسألة الإمامة والعصمة في الواقع الإسلامي، وإلغاءها من أذهان الناس، فابتدر يحيى بن أكثم بالسؤال عن محرم قتل صيداً؟ فأجابه الإمام (عليه السلام) مستفسراً عن سؤاله بشقوق يجهلها السائل، فقال له: «هل قتل في حل أو حرم؟ عالماً كان أو جاهلاً؟ عمداً أو خطأ؟

حراً كان المحرم أو عبداً؟ صغيراً كان أو كبيراً؟ مبتدياً بالقتل أو معيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد أو من غيرها؟ من صغار الطير أو من كبارها؟ مصراً على ما فعل أو نادماً؟ في الليل كان القتل أو في النهار؟ في عمرة كان ذلك أو في حج؟»

فتحير ابن أكثم بجواب هذه الشقوق وأقم حجراً، وعند ذلك انبرى المأمون متستراً على فضيحته بقوله: (إن أهل هذا البيت خصوا من دون الخلق بما ترون من الفضل، وإن صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال....) فقال الحاضرون: صدقت، فالعجب كل العجب، أن المأمون يعترف بهذه الحالة الخاصة، والكاتب مع استمرار دفاعه عن المأمون يحاول إنكارها. وأكد المسعودي ذلك بقوله: (إن أصحاب الرضا (عليه السلام) سألوا الجواد فأجابهم بإجابات والده، فاعترفوا له بالإمامة)، وكل هذه الأقوال، وهذا الواقع التاريخي، أهمله (الكاتب) عمداً وبغضاً لأهل البيت (عليهم السلام) ولم يشر إليه، بالرغم من اعتراف العباسيين.



بهلول مدير عام

ان يدخل الرجل ان يجلس بهلول
خلف المكتب باعتباره هو المدير العام
ويخرج المدير من الباب الاخرى ريثما
ينهي الامر
طرق السكرتير الباب على المدير
ليعلمه بقدم الرجل وبالفعل
اذن له وجلس بهلول خلف
المكتب وخرج المدير من
الباب الاخرى
دخل المقاول ،
وبيده المعاملة
وظرف سميك

جاء رجل لبهلول يطلب منه
المساعدة في محنته
فقال له بهلول وماهي محنتك ؟
اجاب الرجل : انا مدير عام في
إحدى وزارات الدولة ؟
بهلول : اذا راتبك بالملايين
وهو كضيل بدفع اي محنة عنك
فماذا يقول الفقير ؟
الرجل: استمع الى الاخر
وعندها ستعلم اني مصيب

بهلول : اكمل
الرجل: اتصل بي الوزير وطلب
مني التوقيع على معاملة احد
الاشخاص بان المقاوله انجزت
وانه يستحق مبلغ المقاوله ، وفي
الحقيقة ان المقاوله لم تنجز
بالشكل المطلوب

بهلول : اذا ارفض التوقيع
الرجل : لورفضت التوقيع فان
هنالك من يقوم باغتياالي
هنا وضع بهلول يده على ذقنه
وبدا يفكر في محنة هذا الرجل
وسأله : هل صاحب المعاملة
يعرفك ؟

اجاب الرجل : كلا
بهلول : لقد وجدت الحل
وسأكون معك في مكتبك غدا
وبالفعل ذهب بهلول الى مكتب
المدير العام وطلب منه قبل

وبعد السلام وضع المعاملة امام بهلول
، قلب بهلول المعاملة وسأله هل أنجزت
المقاوله طبقا للمواصفات ؟
وضع المقاول الظرف على المكتب
فقال له بهلول انني اتصلت بالاخوة
في موقع المقاوله وقالوا ان العمل لم
ينجز بالشكل المطلوب
صاحب المقاوله : أ لم يتصل بك
الوزير ليؤكد لك الانجاز
بهلول : نعم اتصل ولكني ارى هذا
الظرف على مكتبي ولا اريد ان ازيد
خسائركم اقترح ان تأخذ الظرف
وسأنجز لك المعاملة من دون مقابل
المقاول : كيف ذلك ؟

بهلول : أين تريدني ان أوقع ؟
المقاول : هنا
بهلول : خذ القلم ووقع انت بدلا عني
وانا اضمن لك بأني سوف لا أقول
بانك زورت توقيع

المقاول : وكيف اضمن ذلك

بهلول : وانا كيف اضمن ذلك

المقاول : اقسام لك بشري

بهلول : دع شرفك جانبا وتفضل خذ

القلم وقم بالتوقيع بدلا عني

المقاول : لم لم توقع هل تخشى

احدا ؟

بهلول : نعم

المقاول : قل من هو وسنعرف كيف

نتعامل معه

بهلول : مهما يكون

المقاول : مهما يكون

بهلول : انا اخشى الله فلو استطعتم

ان تدفعوا عني انتقامه سأوافق على

المقاوله ...

انت تخشى ان تزور توقيعنا وتدعي

انك ستقوم بتصفيه من اخشى

منه .

القصة القصيرة

طالب عباس الظاهر

إن القصة القصيرة كجنس أدبي، تعتمد في طرحها على السرد الفني الحديث أو القص، وهو ما يعني فيما يعنيه اقتصاص جزء من كل؛ أي اقتطاع حادث أو عدة حوادث من الحياة.. بيد إنها يجب أن تكتسب أهمية ما، في تجربة القاص الإبداعية، وإلا فلا نقطة معينة في الواقع يمكن لنا تأشيرها، لكي تبتدئ عندها الحياة أو تنتهي إليها، والقصة القصيرة واحدة من الأجناس الأدبية المعروفة التي لعله يقف في مقدمتها الشعر، ومن ثم تأتي الرواية والمسرحية والخاطرة والمقالة وغيرها من ضروب الأدب..

وتعد القصة القصيرة حديثة عهد في تاريخ أدبنا العربي المعاصر.. إذ إنها غريبة الجذور، ومن ثم انتقلت منه إلينا، كما يجمع النقاد والمهتمون بدراسة تاريخ الأدب، على الرغم من وجودها كحكايات وقصص مع وجود الإنسان، ونشأتها معه منذ أقدم العصور، لكنها ليست هي القصة القصيرة بالمفهوم الحديث التي نعنيها، حيث إن القصة القصيرة ما تزال في أطوار نضجها الفني، والمحاولة لتحديد هويتها المستقلة عندنا، بل وإنها ما تزال تفتقد للنظرية لتحديد مساراتها، على العكس من الشعر الضارب بجذوره وأسسها في واقعنا الثقافي، كوننا أمة شاعرة، والقاص كالشاعر من الناحية الشعورية، إلا إن أداة الأول النثر والثاني الشعر.. فبينما يتوسل الشاعر دائما التكثيف الرؤيوي في اللغة الشعرية، يبقى القاص معنيا بتتبع وتسجيل إيقاع الحياة العادية.

أخيراً، فإن القصة تقوم على عدة ركائز أو دعائم أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، كالشخصية والحادث والزمان والمكان والحبكة والصراع، والقصة الحديثة تختلف في آلياتها عن الحكاية، إذ تحتاج هذه إلى حكاة أو راوٍ فقط.. بينما القصة تحتاج إلى سارد قد يكون عليماً، أي كلي العلم بما بطن أو ظهر من أحوال الشخصيات، وخلفيات الأحداث وملاساتها، أو قد يكون جزئي العلم أحياناً، خاصة حينما يكون مشاركاً في الأحداث.. كأحد شخصوها، أو قد يكون غير مشارك في القصة، أي خارج الأحداث والزمان والمكان، وعادة ما يبدأ متن القصة بالاستهلال والتوطئة أو الاستعراض، ومن ثم تبلغ العقدة أو الذروة، وأخيراً ينبغي الوصول إلى الحل أو الخاتمة.

قصيدة بمناسبة ذكرى مولد الامام الحسن العسكري (عليه السلام)

للفقيه الدكتور الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله)

بحيث احتفال السنا الأزهر وحيث أريج الثرى الأعفر
ومن حيث سامرة في التلاع جلال ومنبع وحي الثري
تلضع في أفق أزرق وتجلس في مقعد أخضر
هناك ضريح لهادي الأنام وآخر للحسن العسكري
ضريحان عندهما للنبي مكان المعاني من الأسطر
ولاغرو فالزهر نسل الخميل وسنخ الثريا من المشتري
أخان الصعاليك هل ضجت التواريخ في سمعك الموقر
وهل مرت العبر الحاشدات وما للمظاهر من مخبر
لتنبيك أن ديار الفرور من جوسق ثم أو جعفري
تهاوت ركاماً وظل الخلود ينام على رملك الأسمر
وتهتف أن بذور الطغاة طواها التراب ولم تثمر
وإن بذور التقى أنجبت خمائل رائعة المنظر
ويا أيها الدهر أين الطغاة وقرع السيوف على مغفر
وسكر المقاصير في لهوها وعزف القيان على مزهر
وبطش السياط وقتك السلاح وردح المدائح من مفتري
تلاشت فلا صخب للخبول ولا سجعات على منبر
وظلت محاريب آل الرسول وحبورها في الدجى ينبري
بأجوائهن صدى ضارع وفي التراب جبهة مستغفر
أجل تلك عاقبة المتقين رواها الخلود مدى الأعصر
فيا لضريحين يجثو الرجاء بظل سماحهما الممطر
ويا لسميمين تكيههما عيون الهدى بالدم الأحمر
غريبين عاشا وليل الغريب دموع ترقرق بالمحجر
وماتا بعيدين يا للشجى عن الدار والأهل والمعشر
فيا لضرائح آل النبي بعدن عن الخيف والمشعر
توزعن أشتات في حاضر من الأرض أو مهمه مقفر

ورثة إبليس

أحمد مطر

وجوهكم أقنعة بالغة المرونة
طلاؤها حصافة، وقعرها رعونة
صفق إبليس لها مندهشا، وباعكم

فنونه

«وقال : «إني راحل، ما عاد لي دور

هنا، دوري أنا أنتم ستلعبونهُ

ودارت الأدوار فوق أوجه قاسية،

تعدلها من تحتكم ليونة ،

فكلما نام العدو بينكم رحتم

تقرعونهُ ،

لكنكم تجرون ألف قرعة لمن ينام

دونه

وغاية الخشونة ،

أن تندبوا : « قم يا صلاح الدين ،

قم ، حتى اشتكى مرقده من حوله

العفونة ،

كم مرة في العام توقظونه ،

كم مرة على جدار الجبن تجلدونه ،

أيطلب الأحياء من أمواتهم معونة ،

دعوا صلاح الدين في ترابه

واحترموا سكونه ،

لأنه لوقام حقا بينكم فسوف

تقتلونه

مُذراح في سُحب الرُوى يتطلعُ!!

أقلانداً منها يَصوغُ ويصنعُ ؟

فجداهُ من كُلِّ الخوارقِ أروعُ

هو في الوغى، بطلُ الطُوفِ سميذعُ

فلأنت لُغزٌ، والحلولُ تضيعُ

فسمّا بك المجد السميُّ الأرفعُ!!

فسعى اليك التبرُّطراً يفرعُ!!

تأوي لأبحره الظماءُ الخُشعُ

وضياك قدس للملائكِ مجمعُ!!

والطيرُ تسجدُ والمأذنُ تركعُ

بيحُ وتهليلُ كريمُ أروعُ

والشُدُو ترتيلاً كذلك يُسمعُ!!

يرنسانماً، لشذا الصلاة لتنزعُ

قبل التطوُّفِ للصدى سيُرجعُ!

وجنى الجنان لكل صاد مرتعُ!

ن أتى الى جنباتها يتضوُّعُ!

من كل أنملة تسيلُ وتنبعُ

هو للشموس ملاذها والمفزعُ!

جك والمُحيا يصطفي ويرصعُ!!

و الدابُ كضاهُ البُحورُ الثرعُ!!

والشأنُ صعدهُ الضراتُ الأهيغُ!!

أرايتَ معراجاً عصياً يُصرعُ؟

إفعامُ جودٍ بالفضائل يمرعُ

وعيونهُ سحبُ سجومُ همعُ!!

عباسُ يثني قامةً، يستشفعُ

ل رياضكُ الجلى أدورُ واركعُ!!

حتى يلوح الصّفحُ منك، ويُسمعُ

والرأسُ من وجدٍ يخورُ ويُهطعُ

يجري فما هو من حياضي ينبعُ

ني حسرةٌ لجدى الجدى هويهمعُ

والزيتُ حيٌّ في رؤاها يلمعُ!

لكنما لا تخم فيها يُقطعُ!

سكتَ البيانُ عن الجدى يتمتعُ

لا أدري ماذا من لآئها اغتدى

أكرم بذنا العباس رانعة الوفا

بلوائه وبغيره فهو اللوا

مولاي يا ثغر الجلالة والعُلا

فسَموت بالصبر الجميل على الاسى

وبذلت للدين الحنيف سوابغاً

واليوم جودك يا كفيل مناهلُ

واقتك من كل البقاع حشودهم

يتوضأ الايمان في محرابها

وفم الملائك في لهيب الشوق تس

واذا السحاب والجمائم همعُ

وافى الربيع الطلق يحمل للعب

ما أروع التبتيل لحظة طوفه

هي ذي الرياض وذا السنّا

من مُقبل التاريخ نشرٌ للجنا

ودماء كفيك الزكية أبحرُ

سيظل نورك مستطيلاً سرمداً

ولذا جبينُ الشمس من نور انبلا

أويشتكي العباس من حر الظما

أم يشتكي العباس من شح الرّوا

كأخيه يعرج للسماء الى العُلا

جف الضرات لأنه لم يستطع

وبكى بمدرار الدموع تأسياً

أوفى على شرف الإباء وراح لد

بأسى يقول «فإنني سأظل حو

أبد الدهور أظل أطمُ جاهشاً

خجلُ اهابي والجبين مُعزّرُ

ان الذي حول الرياض ترونهُ

أم أنّه عرقٌ تصبب من جيب

يا سيدي لك لوحة زيتية

ذهبية التأطير، شفّ ثناؤها

نصائح ذهبية

من آداب الكفاح في الحياة

عندما تخسر جولة في رحلة الحياة .. لا تخسر التجربة !
وانهض فوراً مستبشراً ... ففتلك هي أولى درجات النجاح !

من آداب الحديث في الهاتف

عندما يرن الهاتف ابتسم وأنت تتلقى السماعه .. فإن محدثك على الطرف الآخر سيرى ابتسامتك
من خلال نبضات صوتك !

من آداب الزواج

تزوج من تجيد المحادثة .. فعندما يتقدم بك العمر ستعرف أهمية ذلك .. عندما يصبح الحديث مع
من تحب قمة أولوياتك واهتماماتك !

من آداب الحب

إذا أحببت شخصاً فإذهب إليه وقل إنك تحبه إلا إذا كنت لا تعني ما تقول فعلاً ! لأنه سيعرف
الحقيقة بمجرد النظر في عينيك !!

من آداب الصداقة

لا تدع الأشياء الصغيرة تدمر صداقتك الغالية مع الآخرين ... فالصداقة الحقيقية تاج على رؤوس
البشر .. لا يدركه إلا سكان الجدران الخالية والقلوب !

من آداب الحياة

لا تسخر من الآخرين وأحلامهم الوردية الجميلة .. خاصة من تعتقد أنهم أقل منك من البسطاء
الطيبين .. فلربما تكون منزلة خادمك عند الله أسمى وأرفع منك ومن كثير من علياء القوم .. وقد
تحظى بشفاعتهم يوم القيامة .. ولا تقلل من شأن الأحلام .. فالدنيا بدونها رحلة جافة ومملة مهما
يكن الواقع جميلاً !



الفراق والوصل

إن في الفراق رجاء (الوصل) ،
وخاصة إذا اشتد ألم الفراق وطال
زمان الهجران ، وفي الوصل خوف (الفراق) ،
وخاصة مع عدم مراعاة
آداب الوصل بكاملها ، ومن هنا
كانت حالة الفراق لديهم - في بعض
الحالات - أرجى من حالة الوصل
.. إذ عند الوصل تعطى الجائزة (المقدره) ،
بينما عند الفراق يعظم
السؤال فيرتفع قدر الجائزة فوق
المقدر .. وعند الوصل حيث الإحساس
بالوصول إلى شاطئ الأمان (يسكن)
القلب ويقل الطلب ، وعند
الاضطراب في بحر الفراق يشتد
التضرع والأنين .. وعليه فليسلم
العبد فصله ووصله للحكيم ، الذي
يحكم بعدله في قلوب العباد ما يشاء
و كيف يشاء .

• الشيخ حبيب الكاظمي

قالوا في الأم

- الام مدرسة اذا اعددتها
- اعددت شعباً طيب الاعراق (حافظ ابراهيم)
- لم أطمئن قط إلا وأنا في حجر أمي.
- (سقراط)
- ليس في العالم وسادة أنعم من حضن الام.
- (شكسبير)
- الامومة أعظم هبة خص الله بها النساء.
- (ماري هوبكتز)
- الأم التي تهز السرير يمينها تهز العالم بيسارها.
- (نابليون بونابرت)
- ليس يرقى الابناء في امة ما
- لم تكن قد ترقّت الامهات (جميل صدقي الزهاوي)

الكرامية

الاخلاق دائما تظهر حقيقتها في المحنة واشد المحن هي عندما تتارجح المبادئ بين المال والنزاهة ، ففي الوقت الذي نرى بعض الموظفين النزيهين للاسف لازال هنالك البعض من الموظفين الذين يحتم عليهم عملهم الخروج خارج الدائرة او المؤسسة الحكومية لازال وللأسف الشديد يطالب بـ (الكرامية) وفي حالة الامتناع من قبل المراجع فان العمل لا ينجز بالشكل السليم، ظاهرة نأمل ان لا نراها مستقبلا.

اين الخلل

كثيرا ما تطالب الدول الاوروبية والامريكية بالمساواة بين الرجل والمرأة وفق المفهوم العلماني والتي تتعارض بعض بنودها مع الشريعة الاسلامية ودائما يصفون المرأة المسلمة بالمتخلفة تارة وبالمظلومة تارة اخرى .

اقر المجتمع الدولي اتفاقية تحت اسم سيداو للمساواة بين الرجل والمرأة وفق المفهوم الغربي والتي جاءت متطابقة مع ما ينادي به الغرب وامريكا فكيف نظرت امريكا الى هذه الاتفاقية ؟ لقد رفض الكونجرس الأمريكي التوقيع على اتفاقية السيداو (المساواة بين الرجل والمرأة)، ورفض فرض أي تشريعات خاصة بالأحوال الشخصية واعتبر الكونجرس الأمريكي تلك الاتفاقية نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة الأمريكية ، كما اعتبر أن قضايا الأحوال الشخصية ومنها تحديد النسل شأن شخصي لا ينبغي للقوانين أن تحكمه « وعلق نائب في الكونجرس الأمريكي أن هذه الاتفاقية مدمرة للمجتمع وتقضى على الترابط الأسري لأي دولة توقع على بنود الاتفاقية .

يذكر ان إسرائيل رفضت التوقيع على الاتفاقية والأغرب أن أغلبية قوانين الاحوال الشخصية الاسرائيلية مطابقة للشريعة الاسلامية وعندما سئل احد خبراء القانون اليهود لماذا تطبقون الشريعة الاسلامية في اغلبية قوانين الاحوال الشخصية لديكم أجاب أنه لا توجد في العالم قوانين تحافظ على الترابط الأسري والمجتمعي الا في شريعة المسلمين وهو ما نحتاجه لبناء مجتمع يهودي متماسك وهو سر تماسك المسلمين فاذا كانت امريكا ومن بمعيتها تنتقد اوضاع المرأة المسلمة واتفاقية سيداو هي من صميم ما يقولون، فلماذا لم تعترف بها امريكا واسرائيل ؟.

هنا أمثال الشعوب

اعداد: سيد كمال شبر

لأهل الاعتبار تُضرب الأمثال (الامام علي عليه السلام)

- (روماني) — تذكر الجوع عند الرخاء والفقر عند الغنى .
- (هندي) — من يكذب يسرق
- (عربي) — كما تكونون يولى عليكم
- (ياباني) — من يريد ان يأكل البندق لا بد ان يكسر قشرتها
- (صيني) — تخلص من همومك بوضعها في جيبك المثقوب.

صورته ونعليه



هذا هو حال المدخن مستقبلا



ضريح الامام الحسين عليه السلام القديم من جهة علي الاكبر عليه السلام